ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

December 1985 - 22 th Issue

العدد الثانى والعشرون ــ ديسمبر ١٩٨٥

محتويات العدد :

- معابد الكرنك
- أعمال التطوير والترميم بمعابد الكرنك

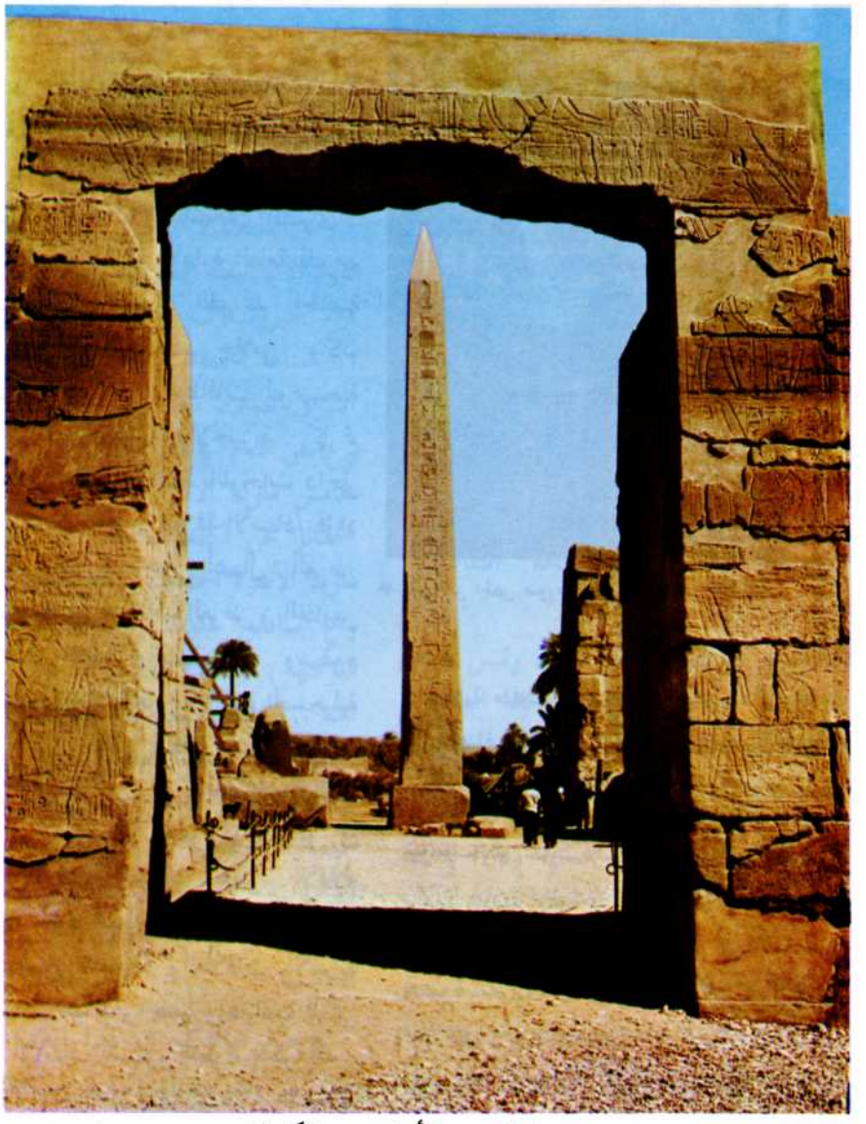

● مسلة تحتمس الأول بمعبد الكرنك

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم

● د . شوقى نخله
● م . جوزيف زكى
● أ . أحمد الزيات
● م . نيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى

● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى

أخبار الآثار

• جزء من الحص صورت عليه الملكة أحمس نفرتارى

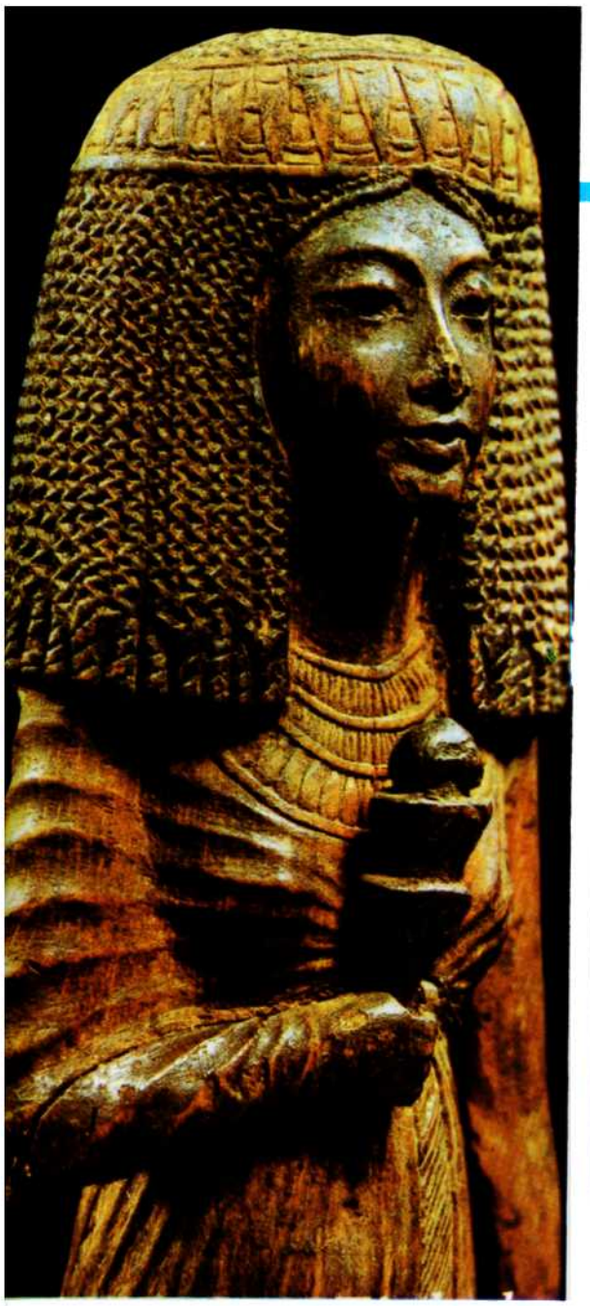

• تمثال صغير لسيده تدعى نفرت

• قرر الدكتور/ أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار إقامة معرض دولى للطفولة فى أرض المعارض بالجزيرة فى الفترة من ٢٦ نوفمبر حتى ٩ ديسمبر ١٩٨٥ ، يُبرز التعاليم التربوية والخلقية والحياة اليومية عند الأسرة المصرية فى عصورها المختلفة . ويضم المعرض قطعاً أثرية تم اختيارها من المتاحف المختلفة ، وتشوينها فى القاعة ٥٦ بالمتحف المصرى . وقد تم ترميمها بمعرفة الإدارة العامة للترميم بالمتاحف ويجرى عمل القواعد الخاصة بالتماثيل من الخشب والبلكس جلاس . وكان قد تم الإنتهاء من إعداد البطاقات التوضيحية وكتابتها باللغتين العربية والإنجليزية . كما تم تجميع المادة العلمية الخاصة باللوحات داخل المعرض ويجرى تنفيذها بمعرفة الأستاذ/ فؤاد عبدالحميد المشرف على أعمال العرض والتنسيق وتصميم خزانات العرض (الفتارين سواء كانت حائطية أو سطحية) . وسيقوم الأستاذ محمد إسلام مخرج الأفلام التسجيلية بتصوير فيلم خاص للطفل يمكن عرضه بالمعرض على الزوار . وكذلك تم الإتفاق على أن يوضع جهاز تليفزيون وفيديو فى المعرض المؤقت لعرض بعض الأفلام التسجيلية . وتم تجميع المادة العلمية للكتيب الخاص بتاريخ الطفولة والعلاقات الأسرية وأعيدت صياغتها ومراجعتها وإعدادها للنشر بواسطة الأستاذ الدكتور محمود ماهر طه . وتقوم الأستاذة آمال صفوت بالاشراف على إصدار هذا الكتيب . وقد تم تكليف الاستاذ فؤاد عبدالحميد المشرف العام على اعمال العرض باختيار القطع المناسبة من النماذج الجدارية الأثرية ، لتوضع على أبواب القاعة الخاصة بالهيئة فى المعرض ، مع عمل لوحة ارشادية مناسبة توضع فى المكتب والاستعانة بأعلام الهيئة الصغيرة لوضعها داخل القاعة .

• بدأت هيئة الآثار من خلال خبراء قطاع الآثار الإسلامية فى إجراء عمليات ترميم شاملة لمجموعة الآثار الإسلامية بحى الغورى ، والتى تنسب نشأتها إلى السلطان قنصوة الغورى فى أوائل القرن السادس عشر الميلادى ، وبالتحديد عام ١٥٠٣م ، حين بُنيت هذه المجموعة التى تشمل وكالة الغورى والقبة والمسجد والمدرسة والسبيل والكُتّاب .

وصرح الدكتور/ احمد قدرى رئيس هيئة الآثار بأن هذه المجموعة الأثرية الإسلامية تُشكّل مع الجامع الأزهر ومسجد الإمام الحسين ومسجد أبو الدهب وخان الزراكشة ، تجمعاً أثرياً إسلامياً ذو قيمة كبيرة . ومن المقرر أن تنتهى جميع أعمال الترميم بمنطقة الغورى قبل نهاية ديسمبر ١٩٨٥م . وهو الموعد المحدد أيضاً للإنتهاء من ترميم قبة المشهد الحسينى حيث سيتم افتتاح جميع هذه الأعمال فى يوم واحد بعد الإنتهاء من ترميمها .

• بدأت محافظة أسوان بالاتفاق مع هيئة الآثار المصرية مشروعاً لتنشيط السياحة إستعداداً للموسم القادم يقضى بالتركيز على تشجير وإضاءة المناطق الأثرية .

وتجرى الآن عملية تشجير منطقة الكاب الأثرية بمركز إدفو ، بجانب إضاءة وتجديد أسوار هذه المنطقة بتكاليف تبلغ نصف مليون جنيه .

وقد وافق الدكتور/ احمد قدرى رئيس هيئة الآثار على معاونة المحافظة فى إنشاء مساكن للأثريين بالقرب من المعابد لتوفير الاستقرار الإجتماعى لرجال الآثار . كما تقرر إعادة تجديد اللآفات الإرشادية باللغتين العربية والإنجليزية ، بجانب طبع كتيبات ملونة عن آثار المنطقة .

• انتهى معرض المرأة فى مصر القديمة (نفرت) فى مدينة هيلدزهايم ، آخر المدن الألمانية التى عُرض بها . وقد بلغ عدد زوار المعرض خلال رحلته بألمانيا حوالى ٥٤٢ ألف زائر . وقد قام د . آرنى ايجبرشت مدير متحف رومر بيلتسيوس بمدينة هيلدزهايم بإضافة عدد من القطع الأثرية إلى المعرض من متاحف برلين الشرقية ، هانوفر ، هامبورج ، ليدن بهولندا ، تورين بايطاليا وبروكلين بالولايات المتحدة .

وجدير بالذكر أن هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها عرض قطع أثرية من ألمانيا الشرقية ، وخاصة القطع التى ترجع إلى عصر العمارنة .

وقد حصل د . ايجبرشت على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من حكومة المانيا الغربية ، نظراً لما قام به من جهود ضخمة فى عرض القطع الأثرية بطريقة فنية وثقافية تعليمية راقية . وسوف ينتقل المعرض إلى مدينة بروكسل ببلجيكا حيث يُعرض هناك لمدة ثلاثة شهور . وقد تم الافتتاح يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٨٥ وحضره الاستاذ الدكتور/ أحمد هيكل وزير الثقافة والاستاذ الدكتور/ أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية .

• قررت هيئة الآثار المصرية تحويل سجن القلعة إلى متحف تاريخى يضم الأسلحة التى استُخدِمَت فى اغتيال أحمد ماهر والنقراشى واللورد موين وأقدم عربة إطفاء مصرية يزيد عمرها الآن على ٢١٥ سنة بجانب مئات الأسلحة والملابس والوثائق .

ويجرى حالياً إعداد بانوراما كاملة حول معركة ٢٥ يناير ١٩٥٢ التى وقعت فى مدينة الاسماعيلية المصرية وقوات الاحتلال البريطانى مع تسجيل كافة التفاصيل والوثائق .

وقرر الدكتور/ احمد قدرى رئيس هيئة الآثار أن يقوم الترميم بمعالجة كافة العناصر الأثرية فى منطقة السجن وحتى مبنى المتحف الذى يزيد عمره على ١٧٠ سنة .

ويشمل الترميم الأجزاء المعمارية لسجن القلعة طبقاً لأدق المراجع التاريخية ، مع إزالة المبانى الطفيلية وإعداد لوحات باللغات الحية حول تاريخ واستخدامات السجن .

• بدأ معهد الحِرف الأثرية فى استكمال العناصر الخشبية بالمشهد الحسينى من الوَزَرات التى تحمل آياتٍ من القرآن الكريم والمصنوعة من خشب الموسكى الذى يعد أكثر الأنواع إستخداماً فى الوزرات ، والمقرنصات البلدى التى تضم عناصر القبة ، وكذلك الأهِلَّة النحاسية للمئذنة والقبة . كما تم عمل دراسة علمية لاستكمال عناصر الترميم الخاص بالأخشاب التى أصُيبَت بحالة شديدة من التفتت ، مما سبب عدم تماسك الأخشاب وتلفها (نسبة الاصابة من تكسير وتلف ٨٥٪) كما تم استكمال العناصر الجصية وترميم الأجزاء المندثرة منها فقط .

• استكمالاً لحفائر المواسم السابقة تقوم الآن البعثة التشيكية بأبوصير بقيادة د . ميروسلاف ومفتش آثار شمال سقارة ا . اسامة الحمزاوى بتنظيف الجزء الجنوبى الشرقى للمعبد الجنائزى الخاص بهرم الملك رع نفر اف (٢٤١٩ ــ ١٤١٦ ق . م) خامس ملوك الاسرة الخامسة وقد اسفرت الحفائر عن اكتشاف بعض الأختام الطينية لملوك الأسرة الخامسة (مثل الملك فى اوسر رع سادس ملوك الاسرة واوناس اخر ملوكها) وبعض التماثيل الملكية لرع نفر اف ، وكانت البعثة قد قامت فى الموسمين السابقين باكتشاف العديد من البرديات التى تم نقلها إلى المتحف المصرى بعد معالجتها كيميائياً وحفظها بين ألواح زجاجية ولهذه البرديات اهمية كبرى حيث تتحدث عن النواحى الاقتصادية والإدارية لكهنة الاسرة الخامسة .

وجدير بالذكر ان هذا المعبد الجنائزى مبنى من الطوب اللبن وجدرانه مغطاه بطبقة من الملاط الأبيض عُثِرَ على بعض منها زخارف ملونه وقد تم تقوية الألوان – وترميم اجزاء المعبد ترميماً كيميائياً ومعمارياً .

● الصرح الأول وطريق الكباش

معابد الكرنك

د . وفاء الصديق

نبذة تاريخية

تعدّ معابد الكرنك من أعظم ماشيدّه الانسان القديم فى العالم أجمع . فهى تضم العديد من المعابد والمقاصير والصروح الضخمة ، قام بتشييدها ملوك مصر بدءاً من الدولة الوسطى ، عندما أصبح آمون رع كبيراً للأرباب وإلهاً رئيسياً للبلاد ، لفترة تصل إلى حوالى ألفى عام (٢٠٤٠ ق.م – ٣٠ ق.م) . وأهم ماتضم هذه المعابد هو معبد آمون رع الكبير الذى أُقيِمَ على مساحة تزيد عن ستين فداناً ، وبه بعض المعابد الصغيرة لعبادة خُنْسو (رب القمر) ومنتو (رب الحروب) . ويحيط به سور ضخم من اللبن يصل سمْكه إلى ٢٠ متراً ، يرّجح أن الملك نختنبو الأول (٣٨٠ – ٣٦٥ ق .م) كان قد أحاط به أبنية المعبد ، ويصل طوله ٥٥٠ متراً وعرضه ٤٨٠ متراً ، ويبلغ إرتفاعه حوالى ٢٠ متراً .

● طريق الكباش – تفصيله

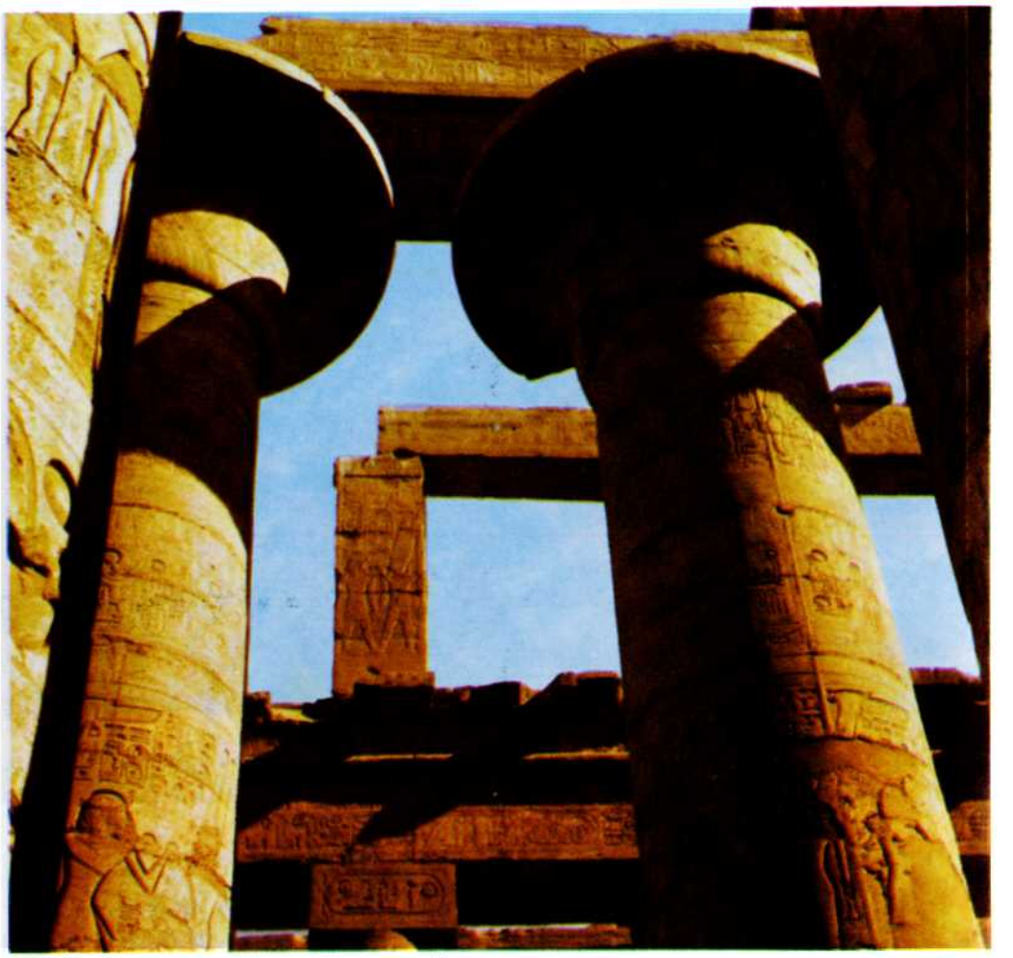

● تيجان أعمدة صالة الأعمدة الكبرى

وتبدو معابد الكرنك للوهلة الأولى بالغة التعقيد . ولكنها فى حقيقة الأمر لاتختلف فى جوهرها عن المعابد المصرية التقليدية . فقد بدأ البناء فيها بمعبد بسيط فى عصر الدولة الوسطى ، ثم تسابق فراعنةُ مصر وبخاصة ملوك الدولة الحديثة فى إضافة الكثير إلى مبانيه تقرّباً إلى آمون رع ، مما أدى إلى ظهوره بهذا الشكل المعقد .

ويطلق اسم معبد الكرنك خطأً على هذه المجموعة . فكما ذكرنا من قبل ، يشتمل المعبد على عدة معابد مكرسة لأرباب مختلفين ، وبخاصة لثالوث طيبه المقدس آمون رع وزوجته موت وابنهما خُنْسو .

ويمكن تقسيم موقع معابد الكرنك جغرافياً طبقاً لما يحيط بها من الأسوار الضخمة المشيدة بالطوب اللبن إلى ثلاث مجموعات . أكبرها وأهمها مجموعة آمون رع . ثم المجموعة الشمالية التى تنتمى إلى مونتو الرب المحلى لمدينة طيبه ، ثم مجموعة « موت » زوجة آمون الواقعة فى المنطقة الجنوبية ، والتى تتصل بمجموعة آمون رع عن طريق للكباش .

مجموعة آمون رع : وهى المجموعة الرئيسية والتى شيدت على محورين ، أحدهما شرق غرب والثانى شمال جنوب . وأقدم أجزائها المنطقة الخالية الواقعة خلف مقاصير فيليب اردیوس (أخو الإسكندر الأكبر) وحتشبسوت ، وبين بهو احتفالات تحتمس الثالث الذى أطلق عليه اسم (الأخ مينو) وقد أزيلت هذه المبانى فى العصور القديمة واستخدمت كأساسات وحشو للجدران والصروح المتعددة . فقد عثر على كتل من الحجر الجيرى الجيد لمقصورة كان قد أقامها سنوسرت الأول داخل جدران الصرح الثالث وأساساته .

وقد تسابق ملوك الأسرة الثامنة عشر بدءاً من تحتمس الأول بإحاطة النواة التى بدأها أجدادهم بالعديد من المبانى . وقاموا بإقامة مسلتين وبهو للأعمدة وصرحَيْن . ثم أضافت حتشبسوت مسلتيها الشهيرتين وسط هذا البهو وبعض المقاصير لآمون .

كذلك أضاف تحتمس الثالث بهو الاحتفالات المشهور فى المنطقة الشرقية للمعبد . وأقام مسلتين أمام الصرح الرابع . ومن الأعمال التى تنسب إلى تحتمس الثالث البحيرة المقدسة ، التى تقع فى الجهة الجنوبية من مجموعة مبانيه ، وهى بحيرة مستطيلة تبلغ مساحتها ٨٠×٤٠م٢ كانت تستخدم مياهها فى تطهير القارب المقدس لآمون ولتطهير كهنة المعابد ولاقامة الاحتفالات الدينية .

وكان امنحتب الرابع (اخناتون) قد أقام معبداً لعبادة (آتون) شرق المعبد ، وذلك على مساحة ضخمة ، ولكنه تحطم بعد فشل ثورته (١٣٥٣ – ١٣٣٥ ق.م) . واستخدمت حجارته فى حشو جدران الصرح التاسع والعاشر من المعبد الرئيسى . ويمكن وصف معبد آمون رع الضخم بأنه يشتمل على عشرة صروح بنيت على فترات تاريخية متعددة ، بينها أفنية وصالات تؤدى فى نهاية الأمر إلى قدس أقداس المعبد . وأقدم هذه الصروح هو الصرح الرابع والخامس الذى قام بتشييدهما تحتمس الأول ، وأحدثها الصرح الأول الذى يحتوى على المدخل الرئيسى للمجموعة حالياً .

الصرح الأول :

يتقدمه ميناء نهرى قام ببنائه ملوك الأسرة الخامسة والعشرين (٧١٢ – ٦٥٧ ق .م) ، ثم طريق للكباش يحمل معظمها اسم الكاهن الأول لآمون بانجم الأول من الأسرة الحادية والعشرين – أما الصرح العاشر فيرجّح أنه أقيم فى عصر الأسرة الثلاثين (٣٨٠ – ٣٤٣ ق .م) ، وهو أضخم الصروح العشرة . وتبلغ مساحته ١١٣ متراً طولا×٣٢ متراً عرضاً ، بسمك ١٥ متراً . ولم يتم بناؤه ربما لضخامته وربما لانتهاء الفرعونية . ويلى هذا الصرح فناء ضخم تبلغ مساحته ٨٠م×١٠٠م ، ويحتوى على ثلاثة مقاصير فى جهته الشمالية الغربية أقامها الملك سيتى الثانى لثالوث طيبه (آمون ، موت ، خنسو) . وفى وسط هذا الفناء توجد بقايا جوسق كان قد أقامه الملك النوبى طهارقة وهو عبارة عن عشرة أعمدة ضخمة فى صفين ، لم يتبق منها إلا العمود القائم حالياً وارتفاعه ٢١ متراً . وقواعد الأعمدة الأخرى . وكذلك أقام رمسيس الثالث معبدًا صغيراً للقارب المقدس .

الصرح الثانى :

من المحتمل أن يكون قد قام بتشييده الملك حور محب آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة ، مستخدماً فيه كتلاً حجرية لمعابد ومقاصير كانت قد أقيمت فى

● عمود طهارقه بالفناء الأول بمعبد الكرنك

عصور سابقة له . ويسبق هذا الصرح تمثالان ضخمان لرمسيس الثانى مثلت عليه الأميرة بنت عنات ، وهو التمثال الشمالى منها . وبالصرح مدخل يؤدى إلى صالة الأعمدة الشهيرة والتى تعتبر غابة من الأعمدة الضخمة التى تحتوى على ١٣٤ عموداً شكلت على هيئة نبات البردى ، منها ١٢ عموداً فى الوسط يصل ارتفاعها إلى ٢٢ر٤٠ مترا ، بينما يصل ارتفاع بقية الأعمدة إلى ١٤ر٧٤م . وتبلغ مساحة الصالة الكلية ١٠٣×٥٢م٢ . ومن المرجح أن يكون الملك سيتى الأول هو الذى أقام صالة الأعمدة ولكنه لم ينته من نقوشها الداخلية (وبخاصة الجزء الجنوبى) والتى أتمّها ابنه رمسيس الثانى . وجميع أعمدة الصالة وجدرانها وسقوفها كانت مزينة بنقوش ومناظر غاية فى الإبداع . ومناظر الجدران الداخلية للصالة عبارة عن مناظر تعبدية مثل فيها الملك سيتى الأول فى الناحية الشمالية من الصالة ، وهو يقوم ببعض الطقوس خاصة أمام ثالوث طيبة أشهرها منظر تمثيله راكعاً أمام الشجرة المقدسة ، فى حين يقوم رب الحكمة تحوت بتسجيل اسمه على هذه الشجرة .

ومناظر الناحية الجنوبية مثل فيها رمسيس الأول وهو يقوم أيضاً ببعض الطقوس الدينية مثل إطلاق البخور على مركب آمون المقدسة .

أما المناظر الخارجية للصالة فقد زينت بمناظر الحروب والانتصارات التى خاضها سيتى الأول على الجدار الشمالى فى قتاله مع الآسيويين ورمسيس الثانى على الجدار الجنوبى فى سوريا أيضاً ، وبخاصة معركة قادش التى نقشت على نفس الجدار على شكل قصيدة شعرية عرفت باسم « بنتاؤور » .

الصرح الثالث :

شيده امنحتب الثالث وقد تهدم معظمه . وكان قد عثر بداخله على كتله حجرية من مقصورة كان قد أقامها سنوسرت الأول – كما ذكرنا من قبل – من الحجر الجيرى الجيد ، وأخرى لامنحوتب الأول من المرمر . وكذلك أجزاء مقصورة زورق آمون التى كانت قد أقامتها حتشبسوت من حجر الكوارتزيت الأحمر وبعض كتل حجرية ترجع إلى عصر تحتمس الرابع (والد امنحتب الثالث نفسه) .

وخلف هذا الصرح كانت هناك أربعة مسلات ، كان قد أقامها كل من تحتمس الأول وتحتمس الثالث (واحدة فقط من هذه المسلات مازالت فى مكانها وهى لتحتمس الأول) .

الصرحان الرابع والخامس :

أقامهما تحتمس الأول ، ويعتبر الجزء الواقع بينهما أقدم أجزاء المعبد التى مازالت قائمة من الدولة الحديثة . وبها بقايا أربعة عشر عموداً على شكل نبات البردى وتعرف من وصف النصوص القديمة بأبواب مدخل الصرح الرابع . وأعمدة البهو كانت مغطاة بصفائح من الذهب . وقد قامت حتشبسوت بإضافة مسلتيها الشهيرتين إلى هذا البهو (مازالت إحداهما قائمة ، وسقطت الثانية) ويُرى الجزء الخاص بالقمة بالقرب من البحيرة المقدسة . وكان تحتمس الثالث يريد إخفاء مبانى حتشبسوت فأقام جداراً نقش عليه نصاً طويلاً عرف بالحوليات لإحتوائه على سجل كامل من أعماله الحربية التى قام بها فى خلال عشرين عاماً .

الصرح السادس :

شيّده تحتمس الثالث وأقام خلفه عمودين من الجرانيت الوردى غاية فى الإبداع . مثّل احدهما رمز الوجه البحرى وهو البردى ، والآخر الوجه القبلى وهو اللوتس . **قدس الأقداس** ويقع خلف الصرح السادس وأعمدة تحتمس الثالث ويشتمل على مقصورة للمركب المقدسة قام ببنائها فيليب اردیوس كما ذكرنا من قبل مستخدماً مكان وحجارة مقصورة قديمة لتحتمس الثالث .

وقد أقام تحتمس الثالث صالة للاحتفالات زودها

بغرف جانبية كانت مخصصة لحفظ مستلزمات المعبد ، وذلك خلف فناء الدولة الوسطى . وتمثل هذه الصالة أول محاولة عرفت لبناء بازيليكا ، وذلك لاحتوائها على ٥٢ عمود على شكل عمود الخيمة ، يرتفع الجزء الأوسط منها بواسطة صفين من الأعمدة عن بقية الأجزاء ، مما يعطينا شكل الخيمة أو السرادق الملكى . وقد عثر فى حجرة صغيرة مجاورة على ماهو معروف لدينا باسم قائمة الكرنك . وهى عبارة عن لوحة حجرية سجل فيها تحتمس الثالث أسماء بعض الملوك الذين سبقوه . وقد زود تحتمس الثالث هذه الصالة من الناحية الشرقية بحجرات هى مايعرف باسم حديقة النباتات ، والتى زينت جدرانها بمناظر لنباتات مختلفة وطيور وحيوانات كان قد جلبها تحتمس الثالث إلى مصر فى أثناء إحدى حملاته على سوريا .

وبهذا الجزء الخاص بتحتمس الثالث تنتهى المجموعة الواقعة على المحور الشرق الغربى .

المحور الشمالى الجنوبى : ويشتمل على أربعة صروح وما بينها من أفنية . وقد عثر فى أرضية الفناء الواقع شمالى الصرح السابع على خبيئة للتماثيل أطلق عليها خبيئة الكرنك ، احتوت على الآلاف من التماثيل مختلفة الحجم للملوك والآلهة والأفراد نقلت إلى المتحف المصرى .

الصرح السابع :

اقامه تحتمس الثالث ونقش على جدرانه أسماء البلاد الشمالية والجنوبية التى قام بفتحها . وفى عصر سيتى الأول كان مدخل الصرح قد تهدم فقام بترميمه .

الصرح الثامن :

إشترك في بنائه حتشبسوت وتحتمس الثالث وقام بترميمه أيضاً سيتى الأول . ونقشت جدرانه بمناظر انتصارات تحتمس الثالث وبخاصة المنظر الشهير الذي يصوره وهو يأخذ بناصية الأعداء .

الصرحان التاسع والعاشر :

أقامهما حور محب مستخدماً أحجار معبد آتون الذى كان قد أقامه امنحتب الرابع (اخناتون) كما ذكرنا من قبل . وهى كتل صغيرة أطلق عليها اسم « الثلاثات » تم استخراجها من داخل هذين الصرحين واعادة تجميعها وهو ما سوف نتعرض له بالتفصيل عند حديثنا عن أعمال الترميم الجارية بالكرنك .

● مقصورة فيليب ارهيديوس

● الجعران الضخم الذى اقامه الملك امنحتب الثالث بالقرب من البحيره المقدسه

● معابد الكرنك (معبد أمون رع)

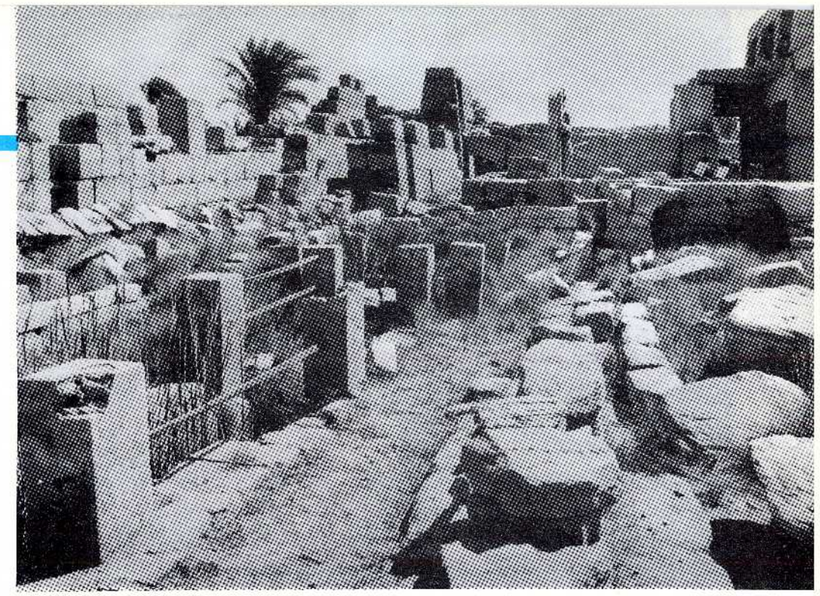

● الجزء الشمالى من فناء الدولة الوسطى قبل الترميم والتنظيف

وتضم مجموعة آمون رع فى الجهة الجنوبية الغربية معبداً لخنسو قام ببنائه عدد من الفراعنة بدءاً برمسيس الثالث حتى عصر البطالمة . فقد شيد بطليموس الثالث يورجتيس الأول بوّابته الشهيرة الواقعة فى الناحية الجنوبية منه والتى يتقدمها صفّان من الكباش من عصر امنحتب الثالث ، يتصلان بطريق الكباش المؤدى إلى معبد الأقصر . وإلى الغرب من معبد خنسو يوجد معبد صغير كان قد شيده بطليموس الثامن « يورجتس الثانى » للربة اوبت التى على شكل فرس النهر . وتحتوى مجموعة آمون رع على حوالى عشرين مقصورة صغيرة أهمها مقصورة بتاح فى الجانب الشمالى التى اقامها تحتمس الثالث وأضاف إليها شاباكو وبعض البطالمة .

مجموعة موت : وهى المجموعة الجنوبية من معابد الكرنك . تحيط بها بحيرة مقدسة على شكل هلال . وقد قام ببناء المعبد الرئيسى امنحتب الثالث تعبداً إلى الربة موت . وأقام به المئات من التماثيل المصنوعة من الجرانيت الأسود والمنحوتة على شكل الربة سخمت . وأقدم أجزاء المجموعة عبارة عن كتل حجرية ترجع إلى عصر تحتمس الثالث وحتشبسوت . وقد أضاف ملوك البطالمة إلى المعبد البوابة الشمالية والسور المحيط بالمعبد .

مجموعة مونتو : وهى أصغر المجموعات الثلاث حجماً . وتقع فى الجهة الشمالية . وسورها المحيط على شكل مربع أقامه ملوك البطالمة . أما المعبد نفسه فقد أقامه الملك تحتمس الأول وأضيفت إليه بعض المقاصير الصغيرة فى عصور متأخرة .

● أعمال رفع الكتل الحجريه بمنطقة المتحف

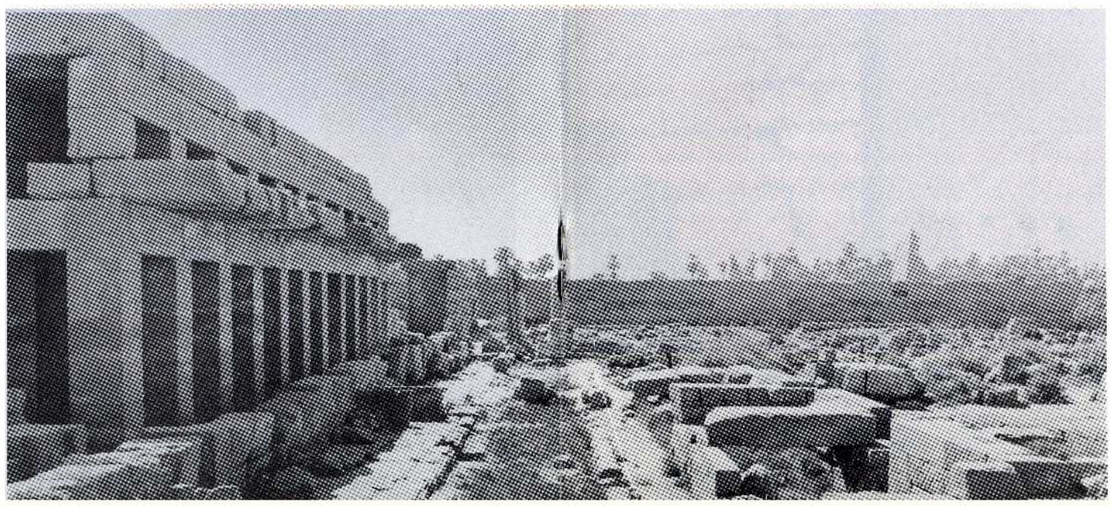

● جزء من فناء الدولة الوسطى قبل التنظيف

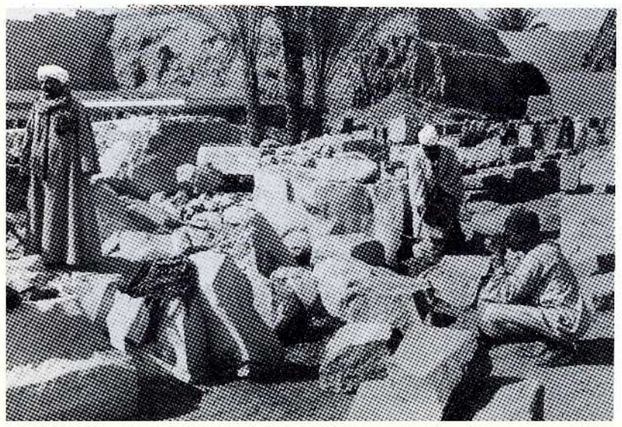

● مقصورة سنوسرت الأول

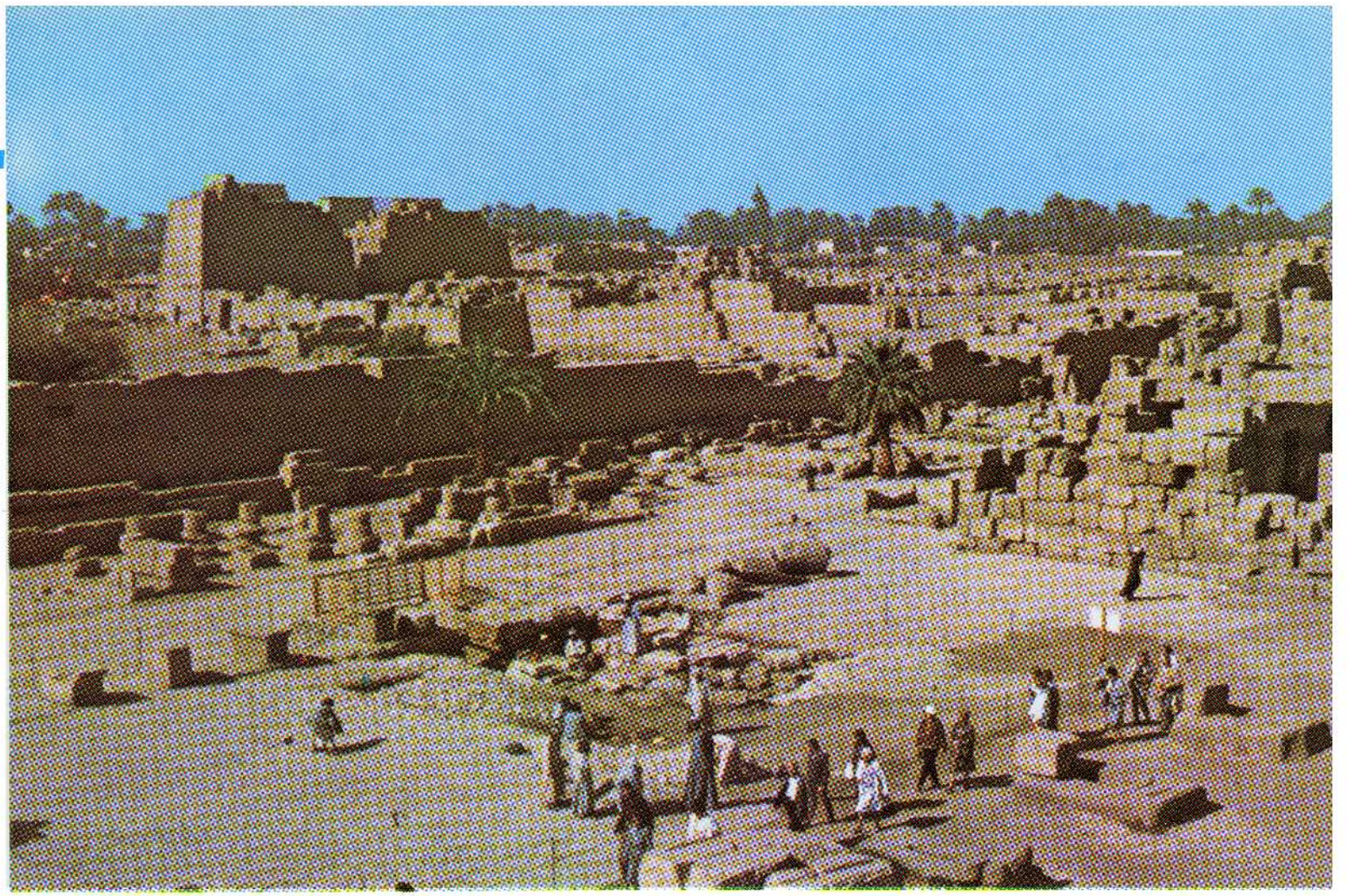

أعمال الترميم والتطوير بمعابد الكرنك

أ . سيد عبد الحميد م . جان كلود جولفان
م . فرج عبد المطلب د . روبيير فرنييه
م . آلان بيلـــو

نظراً لكثرة ماأقيم على أرض الكرنك من معابد ومقاصير ، قام بإزالة بعضها ملوك الدولة الحديثة وبإقامة أبنية خاصة بهم فى أماكنها ، ونظراً للإضافات الكثيرة التى تمت خلال عشرين قرناً ، فإن عملية ترميم معابد الكرنك تُعد من العمليات المعقدة ، التى يتعاون فى حلها المركز المصرى الفرنسى بالكرنك . حيث تقوم مجموعة عمل متكاملة من أثريين ومهندسي ومرّممى هيئة الآثار ، بالاشتراك مع علماء فرنسيين ، بتسجيل جميع

● اعمال اعادة بناء الصرح التاسع

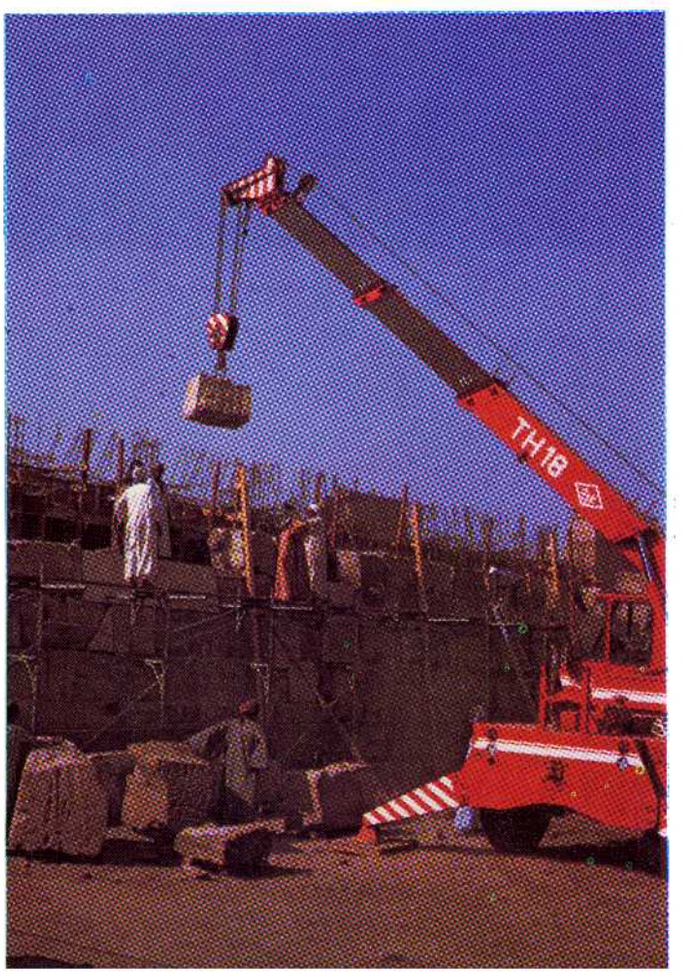

أجزاء المعابد والمقاصير ، وتوثيقها توثيقاً علمياً ، ثم وضع برامج لترميمها والحفاظ عليها . ومن أهم هذه الأعمال :

١ – متحف الكرنك : وقد أعطيت له الأولوية فى جدول أعمال المركز . وذلك بناءاً على توصية من الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية حتى يتم إنقاذ الكتل الحجرية المستخرجة من داخل الجدران والأرضيات ، وبخاصة جدران الصرح الثالث ، التى تحمل العديد من النقوش والزخارف بالغة الإبداع ، والتى تأثرت كثيراً من الأملاح والرطوبة . وقد تم بناء قواعد لها لحمايتها ، ووضعت بشكل مُتحفى جميل وبخاصة الكتل الحجرية الخاصة بمقصورة حتشبسوت وتحتمس الثالث ، بحيث يمكن أن تتاح للجمهور الزائر إمكانية زيارة منطقة جديدة مجهزة ومرتبة بطريقة فنية وجمالية وعلمية ، تروى قصة الكرنك قبل إنشاء الأبنية التى مازالت قائمة ومرئية ، مما سيؤدى إلى وجود منطقة جذب جديدة للكرنك سواء فى المحيط العلمى أو السياحى . وقد تم إختيار هذه المنطقة الواقعة شمالى الفناء الأول لمعبد آمون رع ، لاحتوائها على مقصورتى سنوسرت الأول (المسماة بالمقصورة البيضاء) وأمنحتب الأول . وكان قد تم اكتشافهما فى

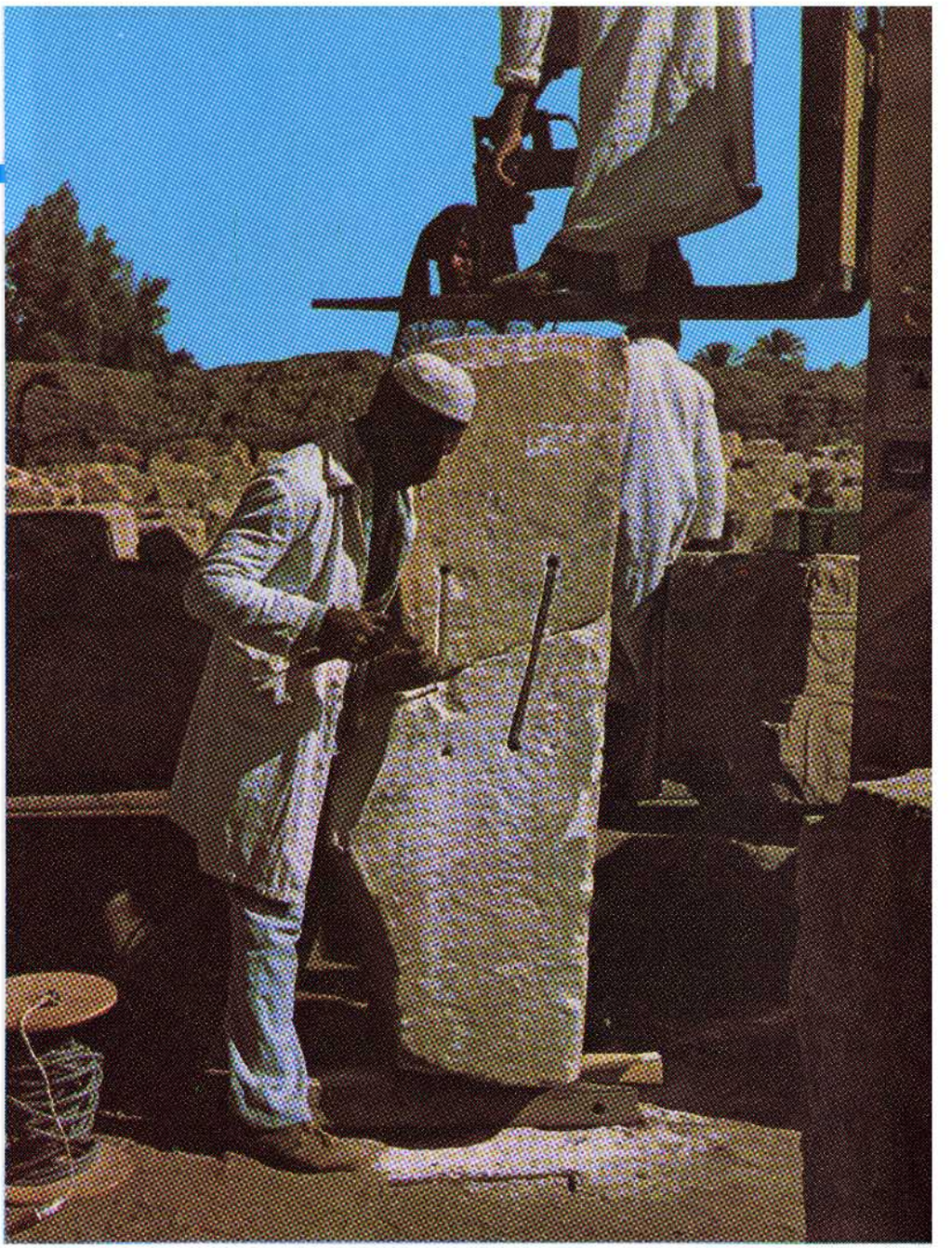

● العمل فى اعداد المتحف المفتوح

● ترميم المقصورة البيضاء (مقصورة سنوسرت الأول)

● ترميم مقصورة سنوسرت كيميائيا

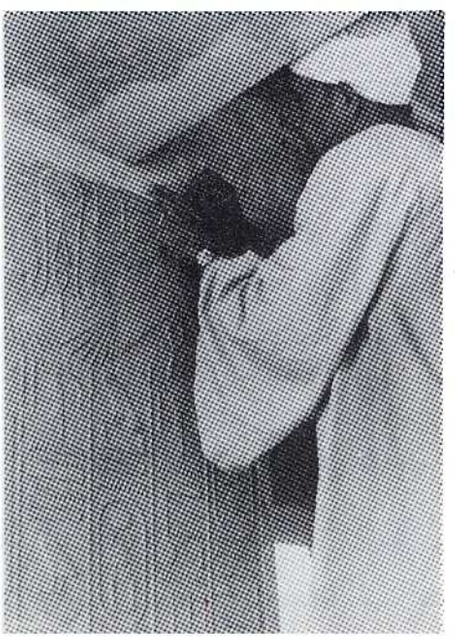

عام ١٩٣٧ ، وتم ترميمهما فى الموقع الحالى . ويقوم المركز حالياً بإعادة ترميمها واستبدال الأجزاء المضافة فى الترميم القديم بمواد أخرى حديثة ، تم اختيارها بناءاً على الأبحاث التى تمت بواسطة خبراء متخصصين لمعرفة أجواد أنواع المواد التى يمكن استخدامها للصق الحجر الجيرى . ويتم الآن تخطيط مسار الزيارة فى هذا المُتحف مع تزويده بالمعلومات الإرشادية .

٢ – الصرح التاسع : يجرى ترميم الصرح التاسع الذى عثر بداخله على كتل « الثلاثات » الخاصة بمعبد إخناتون بعد إخلائه من هذه الكتل ، مع استبدال الكتل المتحللة منه وبخاصة فى الجزء السفلى المعرّض للرطوبة . وقد تم إعادة أكثر من ثمانمئة كتلة إلى مكانها الأصلى بالصرح ، بعد نقل « الثلاثات » إلى مخزن الكرنك ، ودراستها وتسجيلها (حوالى ١٢٠٠ كتله حجريه) ، تمهيداً لاختيار الجيد منها لعرضها فى متحف إخناتون بالمنيا ومتحف الحضارة .

٣ – فناء الدولة الوسطى : وهو الجزء الواقع مابين الصرح الرابع وصالة احتفالات تحتمس الثالث . وعملية ترميم هذا الجزء تعتبر من أعقد العمليات ، نظراً لحالة التهدّم الشديد ، الناتجة عن عوامل التعرية والرطوبة والأملاح . وقد تم إزالة التربة الرطبة المشبعه بالاملاح من هذه المنطقة ، واستبدالها بتربة من الظران تقوم بالقضاء على استمرار ظهور الأملاح والرطوبة بالمنطقة . هذا بالاضافة إلى إخلاء المنطقة والصالات المجاورة لها من أكثر من ألف كتلة حجرية كانت متناثرة فى أنحاء الموقع ، ويتم ترتيبها حالياً بوضعها على قواعد من الطوب لإبعادها عن مصادر الرطوبة . وذلك بعد أن تمت دراستها بواسطة العلماء ، ليتسنى إعادة بنائها فى أماكنها واستبدال المتحلل منها وترميمها . وقد تم نشر هذه القطع علمياً فى المجلدات الخاصة بالكرنك . وقد كان الهدف

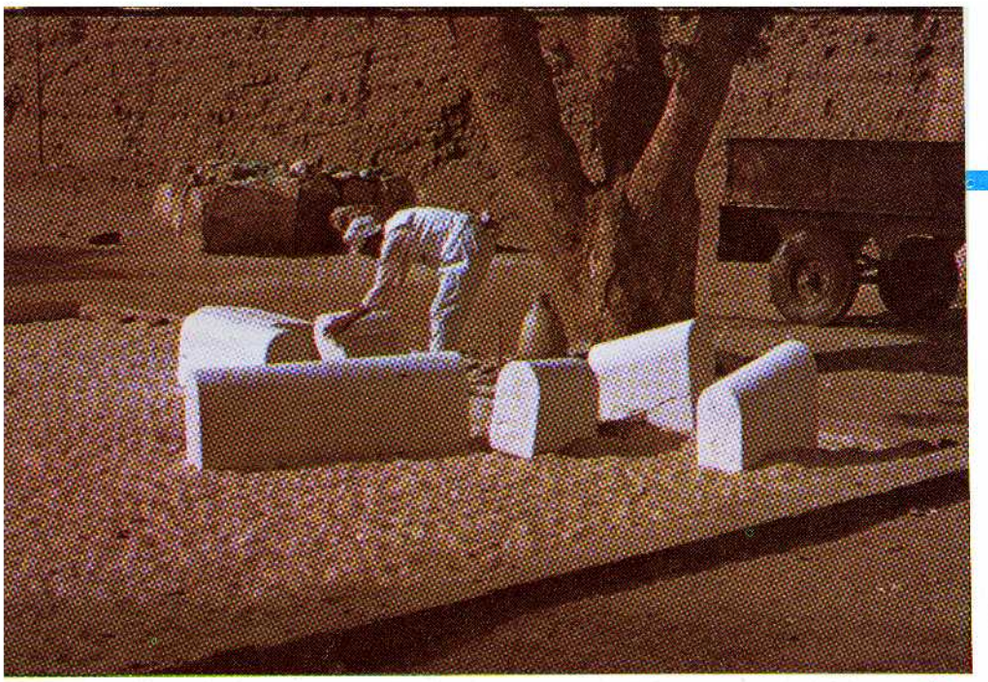

● أعمال ترميم المقصوره البيضاء .

● أعمال الترميم بالبيلون التاسع

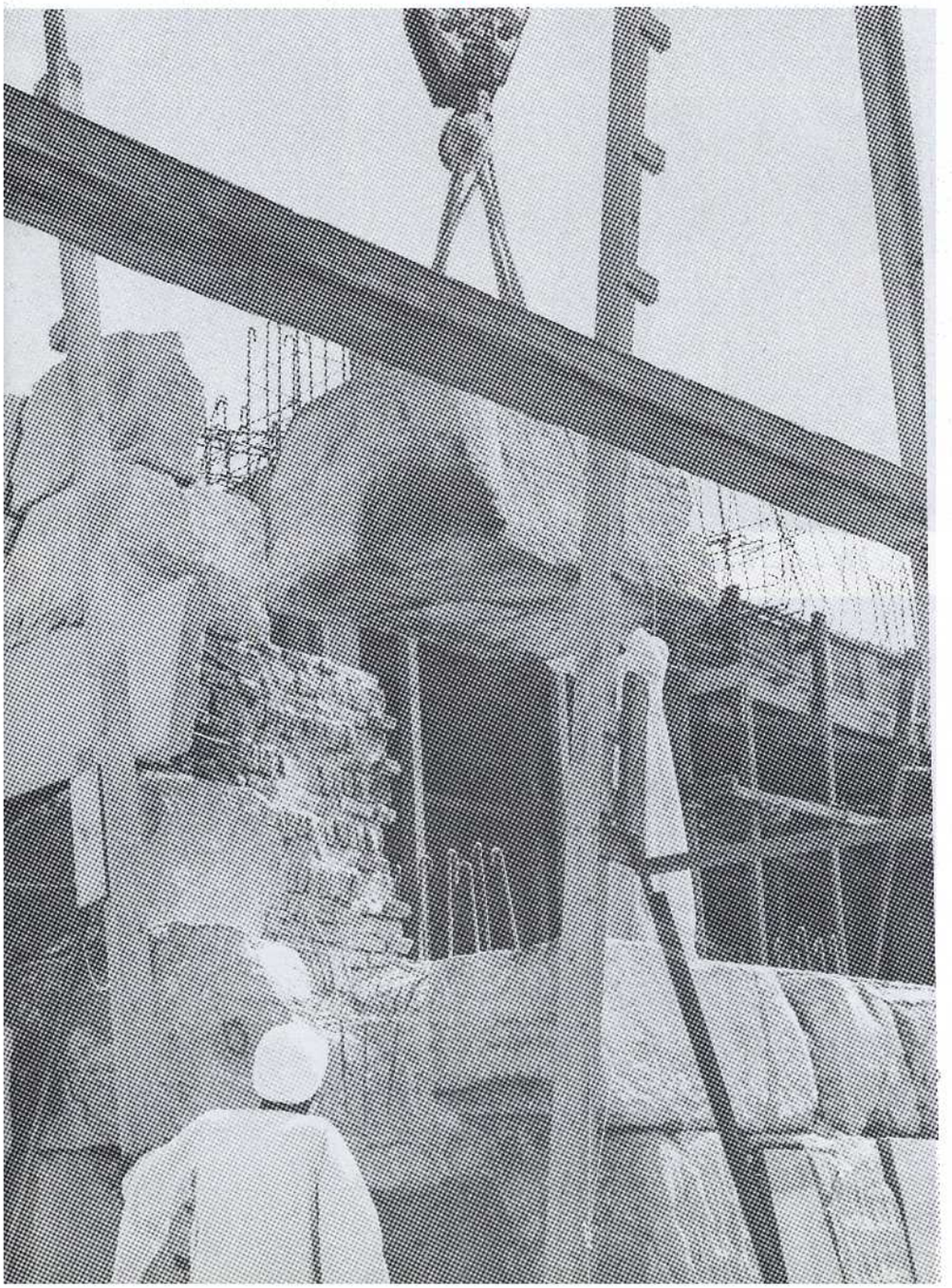

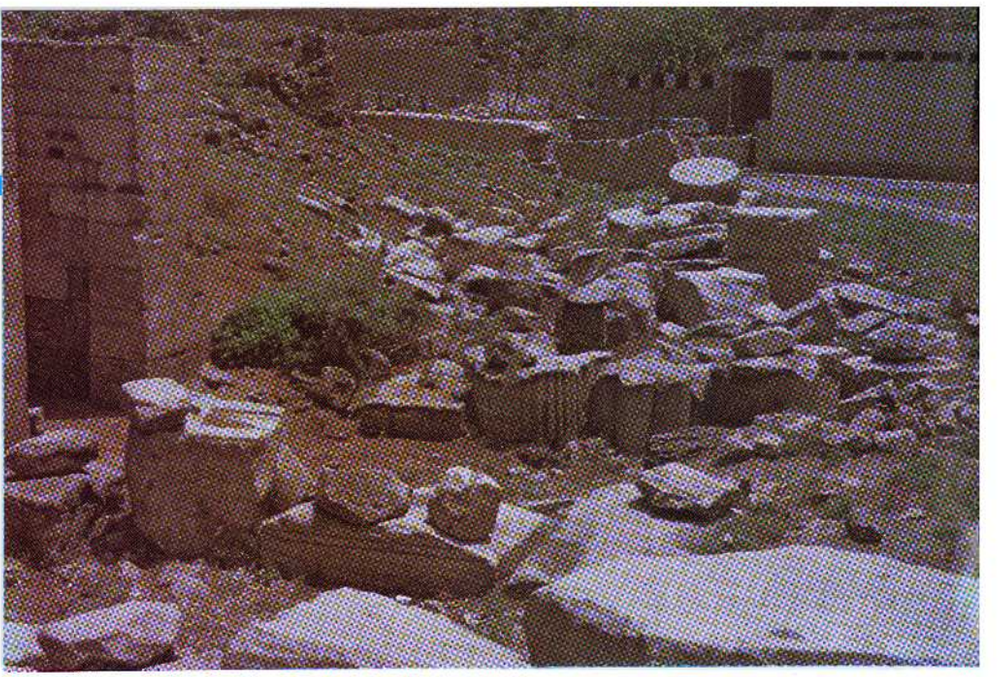

● منطقة المتحف المفتوح

الرئيسى من العمل فى هذه المنطقة هو تجميلها بعد حمايتها ، خاصة وأنها تعتبر المركز الرئيسى للمعبد القديم . كما يتم الآن تنظيف وترميم نقوش جدران وأسقف صالة احتفالات تحتمس الثالث . وتوضح المقارنة بين الصور التى إلتقطت لهذه المنطقة قبل عام ١٩٨٢ م والصور الحديثة مدى التحسن الذى إمتد إلى أكثر من ثلاثة أرباع المنطقة الوسطى .

كذلك تم ترميم الأعمدة الخاصة بصالة تحتمس الأول وتنظيفها ومعالجة أرضياتها وتقوية جدرانها ، مع دراسة نقوشها وعناصرها المعمارية . كما تم ترميم الممرات الضيقة التى كان قد أقامها تحتمس الثالث فى شمال فناء الدولة الوسطى ، مع تصنيف العناصر المعمارية التى تم إكتشافها فى أثناء أعمال التنظيف وتحديد وظائفها وإعادة بنائها فى موقعها ونشرها علمياً فى المجلد الثامن من مجلدات الكرنك .

● ترميم المقصورة البيضاء (مقصورة سنوسرت الأول)

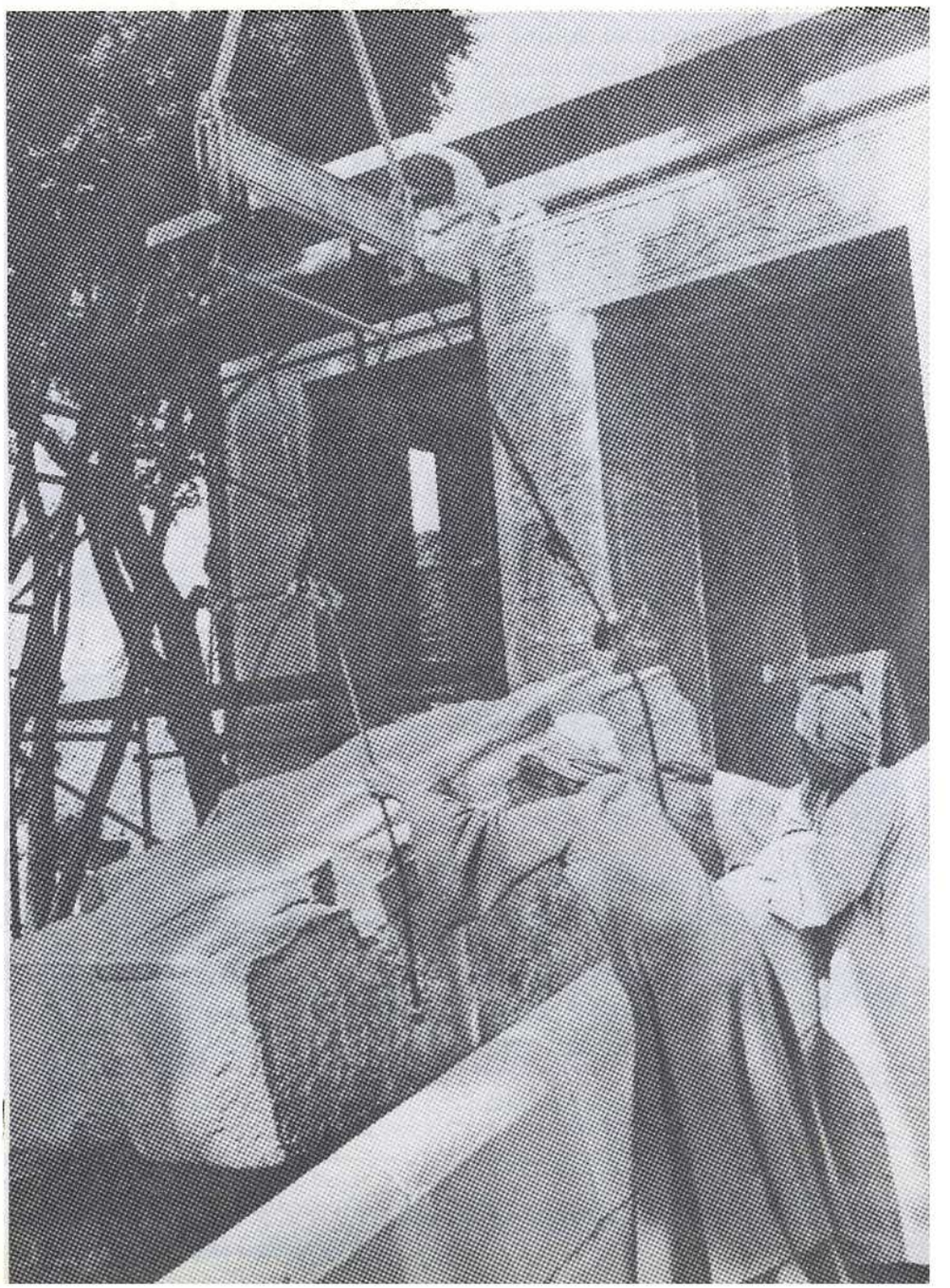

٤ – البحيرة المقدسة : لقد كان من الضرورى أن تشمل أعمال الترميم والتطوير بمعابد الكرنك ، تنظيف وتطهير البحيرة المقدسة من المياه الراكدة والفطريات ، التى تسبب فى إنبعاث الروائح الكريهة بالمنطقة ، وذلك عن طريق مد خطين من الأنابيب لربط

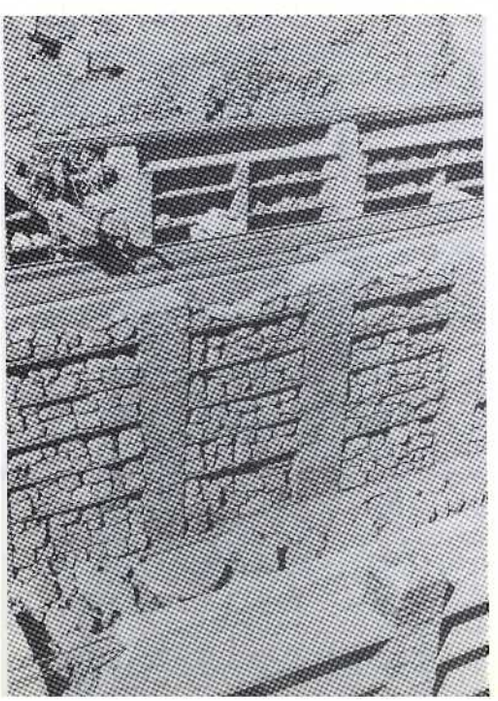

مياه البحيرة بالنيل ، بحيث يتم استبدال مياه البحيرة بطريقة منظمة مستمرة على مدى ٢٤ ساعة يومياً .

تنظيم مخازن الكرنك وتطويرها :

منذ عام ١٩٨٣م والمركز يقوم بتكثيف جهوده من أجل إعداد مخازن الكرنك لتصبح مخازن متحفية بعد ترميم القطع الأثرية المُخزّنة بها وتسجيلها حتى تتاح الفرصة أمام الأثريين ، لدراسة هذه القطع ومعرفة الأماكن الأصلية لها ، مع اختيار القطع الهامة منها لعرضها بمتحف الحضارة .

هذا ويقوم فريق من الأثريين والمعماريين والمصورين بتسجيل جميع أجزاء المعبد تسجيلاً دقيقاً يشتمل على دراسات أثرية للمناظر والنقوش الملكية ذات الطابع المدنى والحربى ، وأخرى للطقوس الدينية والشعائر ، بالإضافة إلى دراسات أنثروبولوجية للأجناس البشرية المختلفة التى صورت على جدران المعابد ، ودراسات باثولوجية للنباتات والحيوانات ، مع دراسة شاملة للنقوش الهيروغليفية .

وقد قام مهندسو المركز برسم خريطة طبوغرافية لمعبد آمون الكبير بمقياس رسم ١ : ٢٠٠ ، مع تتبع مراحل تطور العمارة فى العصور التاريخية التى مرت ببناء الكرنك . فممّا لاشك فيه أنه لايوجد موقع أثرى يظهر فيه تطوّر فن البناء والعمارة المصرية القديمة مثلما هو الحال بالكرنك .

● إعداد المتحف المفتوح

● الأجزاء المحيطة بفناء الدولة الوسطى بعد التنظيف

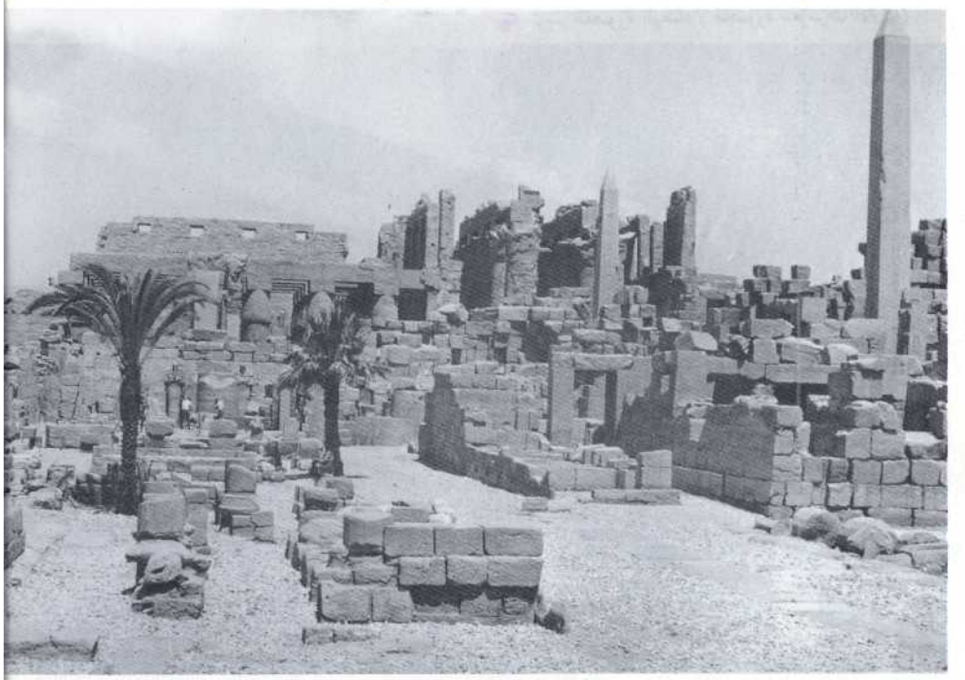

● تسجيل احدى القطع الحجرية المتساقطه من الصرح العاشر

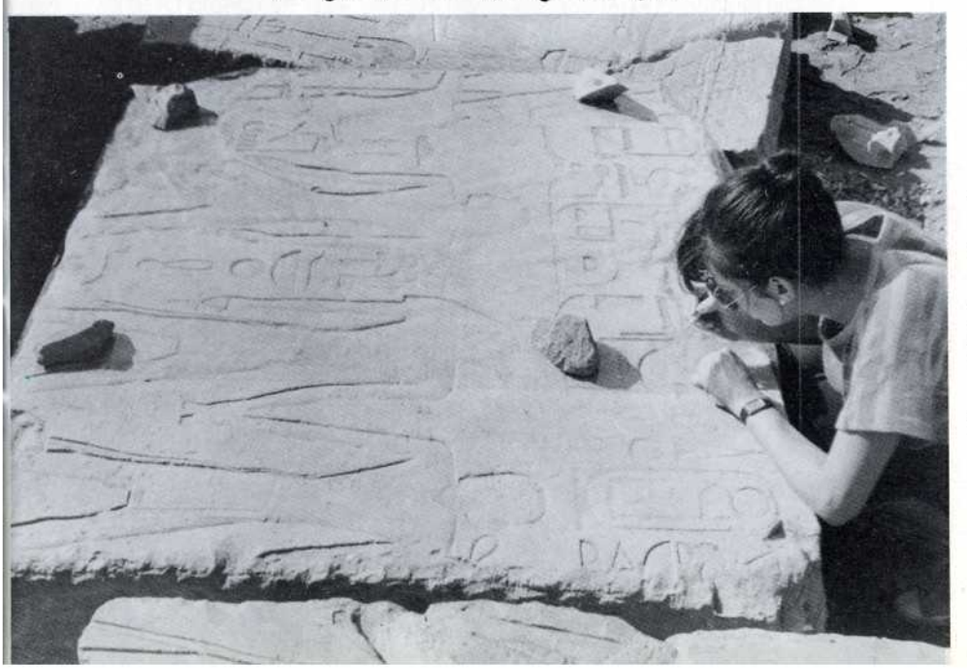

● تجميع بالصور لحجارة الصرح التاسع

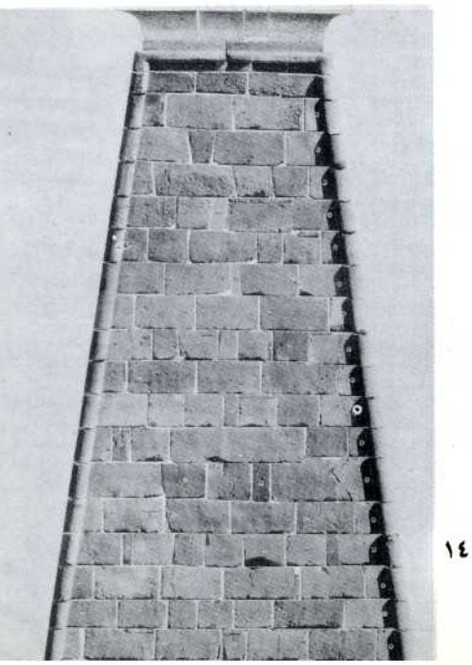

Synopsis:

This issue deals with only one subject, viz. Temples of Karnak, which are considered among the greatest buildings constructed by man all over the world. They include a lot of temples, chapels and huge pylons that were erected by the kings of Egypt from the Middle Kingdom, when Amon became the state god as Amon-Ra, for about two thousand years until 30 B.C.

The main element of Karnak temples is the Great Temple of "Amon" which is erected on a more-than-sixty-feddan area. The temple includes some other smaller temples for worshipping Khonsu (god of the moon) and Montu (god of wars), and it is surrounded by a 20 m — thick wall.

The temples of Karnak, at first sight, seem very complex, while in fact they are not different from Egyptian traditional temples. Their construction had just begun with a simple temple during the Middle Kingdom, and then the pharaohs of Egypt, especially those of the New Kingdom, competed to add more buildings as an approach to "Amon-Ra".

The site of Karnak temples may be parcelled out, on the basis of the surrounding walls, into three groups. The largest and most important of them is that of "Amon-Ra"; then the northern group belonging to Montu, the local god of Thebes, and then the group of Mut, wife of "Amon", located on the southern area, and linked with the group of "Amon-Ra" through an avenue of rams. The group of "Amon-Ra" is the main group which is built on two axes: east/west and north / south. Its most ancient part is the open area behind the chapels of Philip Arrhidaeus (brother of Alexander the Great) and Hatshepsut, and between the festival hall built by Tuthmosis III. Kings of the third Dynasty have competed to surround the nucleus built by their forefathers with a lot of buildings. They erected two obelisks, a hypostyle hall, and two pylons. Then came Hatshepsut to add her two well-known obelisks inside the hypostyle hall, and some chapels for "Amon". Then came Tuthmosis III to build the well-known festival hall in the easterly part of the temple. He also built two obelisks before the fourth pylon. Among the other achievements belonging to Tuthmosis III is the Sacred Lake. Amenhotep IV (Akhenaten) had previously built a temple for the cult of Aten, but it soon was demolished after the failure of his revolution, and its blocks were used in filling the walls of both pylon IX and pylon X of the main temple. The great temple of "Amon" may be said to include ten pylons, built in several periods of history, and enclosing some courts and halls all of which lead to the sanctuary. The most ancient of these pylons are pylons IV and V constructed by Tuthmosis I and the newest of them is pylon I which now forms the main gateway of the group.

Works of restorations and development:

In view of the great number of temples and chapels built on the Karnak grounds, some of which were demolished by kings of the New Kingdom who constructed in their place other buildings of their own, and considering the numerous additions that took place in the course of twenty centuries, the restoration process of Karnak temples is considered a complicated process handled in cooperation with the Egyptian and French Centre at Karnak. There is a complete working team of EAO archaeologists, architects, and restorers, who, in collaboration with some French scientists, are doing the registration work of all elements of temples and chapels, as well as their scientific documentation, so as to lay out programmes for their restoration and preservation. A lot of such work has, so far, been accomplished, on top of which is the Karnak museum which was given priority on the strength of a direction from Dr Ahmad Kadry, EAO chief. Pylon IX has been completely restored in addition to the court of the Middle Kingdom, between pylon IV and the festival hall of Tuthmosis III. It was also necessary that the restoration and development works include cleaning and dredging the Sacred Lake, as well as draining the brackish water and fungi which were the cause of bad smells in the area.

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy

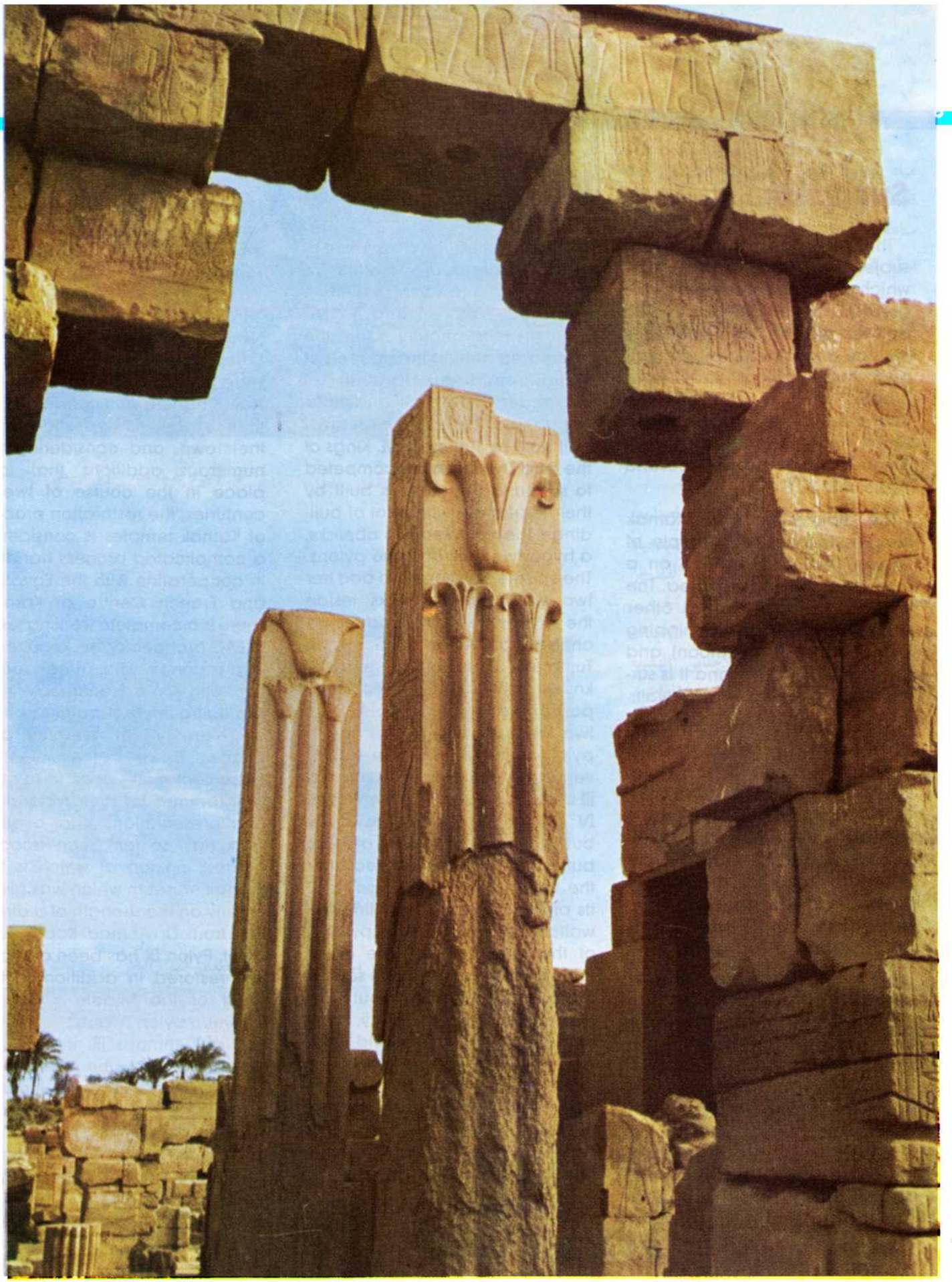

● عمودى تحتمس الثالث